رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

أجمل أدعية القرآن الكريم | دعاء ذي النون | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة ايوب ويونس وموسى عليهم الصلاة والسلام ايضا من الانبياء الذين ارسلوا بعد في ذرية ابراهيم عليه السلام بعد ابراهيم نبي يسمى ذو النون ارسله الله عز وجل الى مدينة نينوى في الموصل. قوم كفروا بالله - 00:00:06

ولم يؤمنوا بالله عز وجل. فارسل الله اليهم نبي الله يونس. يونس ابن متى الى ارض نينوى وهذا اخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام لما جلس عنده عباس بعد هجرته للطائف - 00:00:31

قال من اين انت؟ قال من نينوى. قال من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى يونس ارسل الى نينوى فدعاهم الى الله عز وجل فعاندوا واصروا على الكفر وكفروا بالله عز وجل واخذوا يستهزئون بنبيهم. فاذا به يعدهم ثلاثة ايام. ثلاثة ايام ان لم تؤمنوا نزل عليكم العذاب - 00:00:45

وكأن العذاب قد بدأت بدت بوادره فخرج منهم يونس عليه السلام غضبان. غضب عليهم فخرج من عندهم. فلما خرج يونس عليه السلام توجه الى البحر باتجاه البحر هجرهم غادرهم الى متى ما يؤمنون؟ الى متى طوال تلك السنين؟ انا ادعوهم الى الله وهم يكفرون وهم يستهزئون كذلك - 00:01:11

اتى الذين من قبلك من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. فخرج يونس ابن متى اتجه ناحية البحر فاحس الناس انهم اغضبوا نبيهم وان العذاب سوف يحل بهم. فخرجوا الى الصحراء يستغيثون بالله عز وجل. خرج النساء والرجال والشيوخ - 00:01:35

والاطفال يستغيثون بالله عز وجل ان يتوب عليهم. والا ينزل عليهم العذاب. فاذا بالقرية كلها امنت بالله ويونس ما يدري ويونس خرج مغضبا عليهم. غاضب عليهم لم لم يؤمنوا. وما علم انهما ان خرج من عندهم الا وقد امنت القرية كلها - 00:02:00

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. الا قوم يونس كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتعناهم اي الله عز وجل يقول ما في قرية من القرى ارسل اليها نبي فامنت كلها الا قرية يونس - 00:02:22

الا قوم يونس ومع هذا يونس خرج من عندهم مغاضبا ابق الى الفلك المشحون. خرج خفية الى الفلك الى السفينة المشحونة بالركاب والبضائع. فركب معهم يونس ابن متى عليه السلام - 00:02:52

فتوسطت السفينة البحر وحل الظلام جاء الليل فلما جاء الليل جاءت ريح شديدة وتلاطمت الامواج وتكاد السفينة الان ان تغرق والناس يحاولون انقاذها ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ ريح غريبة هوجاء والامواج متلاطمة - 00:03:10

والسفينة تكاد الغرق. ما الذي يحدث؟ ما الذي يحصل؟ انزلوا البضائع. فيخرجون البضائع حتى لا تغرق السفينة. انزلوا كل ما يملكون ومع هذا السفينة لا زالت تريد الغرق. والامواج متلاطمة والريح شديدة. والبحر قد امتلأ بالحيتان - 00:03:31

الليل دامس ماذا يفعلون؟ ماذا يصنعون؟ قالوا ان السفينة ملأى بالركاب. لابد ان نضحي بالبعض ليبقى الجميع من يتبرع بالنزول لاحد الوقت ظلام والحيتان قد امتلأت في البحر. والامواج متلاطمة. ومن نزل مات. قالوا اذا لا بد من القرعة - 00:03:51

قرعة فاذا القرعة تقع على من؟ على نبي الله يونس قالوا لا انت نبي وانت رجل صالح اجلس اجلس. ويونس الان قد استعد للنزول. قالوا نعمل القرعة مرة اخرى. فاذا القرعة مرة اخرى تقع على نبي الله - 00:04:14

لا اجلس اجلس يا يونس نعملها مرة ثالثة. المرة الثالثة وهذا غريب وهذا عجيب. ان تقع القرعة كل مرة على نفس الشخص فاذا القرعة تقع في المرة الثالثة على يونس بن متى عليه السلام - 00:04:32

فنزع قميصه ورمى بنفسه من السفينة كما ان وقع من السفينة الا وينتظره حوت. حوت ينتظره بامر الله ان يبتلعه. فالتقمه الحوت فالتقمه الحوت فدخل في وسط وبطن الحوت وظن انه قد مات لكنه في بطن الحوت رأى ان جسده يتحرك وتخيلوا الظلام. الظلام الذي شعر به يونس في بطن الحوت. يقول ابن - 00:04:49

عباس ظلام الحوت وظلام البحر وظلام الليل اجتمعت عليه ثلاث ظلمات ظن يونس عليه السلام ان الله عز وجل لن يضيق عليه. ظن انه لم يخطئ ما ظن انه اخطأ باستعجاله على قومه وخروجه. فظن ان الله عز وجل لن - 00:05:24

ضيق عليه هل نقدر؟ يعني لن نضيق عليه. فاذا به في ظلمة البحر وفي ظلمة الحوت وفي ظلام الليل اسمعوا تسبيح من اين يأتي التسبيح؟ اسمعه الله عز وجل تسبيح الحيتان في البحر - 00:05:54

الله اكبر. تسبيح الاسماك. تسبيح الحيتان ولكن لا تفقهون تسبيحهم. كم اسمع الله عز وجل وافهم سليمان منطق الطير والحيوانات اسمع يونس عليه السلام تسبيح الحيتان فاذا به في بطن الحوت يلجأ الى الله عز وجل. فيقول يونس في بطن الحوت لا اله الا انت - 00:06:12

سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين. وظل على هذه الحال يسبح قيل اياما طويلة ظلت الحوت فسمعت الملائكة وصل الصوت الى فوق السماوات. فسمعت الملائكة الصوت فقالوا يا رب ذهبوا الى الله. فقالوا يا رب هذا الصوت نعرفه. صوت - 00:06:45

لدينا طالما كنا نسمع هذا الصوت لكن المكان لا نألفه. المكان غريب المكان لا نعرفه. قال الله عز وجل الم تعرفوا صوت من هذا قالوا لا يا رب. قال هذا صوت عبدي يونس ابن متى. يونس ابن متى. قالوا يا رب الم تنجيه؟ قال نعم. سانجيه - 00:07:13

فنادى في الظلمات ان لا اله الا سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذه الكلمة من قالها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما قالها عبد الا استجاب الله عز وجل له. وكذلك ننجي المؤمنين - 00:07:35

فلفظه الحوت الى جزيرة من الجزر. سقط يونس استلقى ضعيف لم يأكل لم يشرب منذ زمن. رق جلده ضعف جسمه سقط والشمس تحرقه. فانبت الله عز وجل عند رأسه شجرة - 00:08:25

للبث في بطنه لولا انه كان من الذاكرين العابدين المسبحين لظل في بطن الحوت الى يوم القيامة ولكنها رحمة الله. احفظ الله يحفظك. من احب ان يستجيب الله عز وجل له في الشدائد. فليكثر الدعاء في الرخاء - 00:08:45

فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ثم انبت الله على رأسه شجرة. من يقطين يعني الدباء القرع هذه الشجرة كما قال ابن كثير صفات ان اوراقها عريضة. يعني تظلله من الشمس ورائحتها تبعد الحشرات. وفيها - 00:09:15

ثمرة مفيدة للجسم. تؤكل من اول ما تنضج. مطبوخة او نية. فيأكلها الانسان ويتقوى. فكان يونس عليه السلام يتظلل عند هذه ويأكل من ثمارها مباشرة نبتت الشجرة عند رأسه واثمرت - 00:09:35

وكانت هناك انثى الغزال تمر عليه كل يوم تأكل من الحشائش فتأتي عنده فيشرب من لبنها ويأكل من ثمرة الشجرة فقوى عوده. واشتد جسمه وقام مرة اخرى فاوحى الله عز وجل الى يونس - 00:09:55

ارجع مرة اخرى الى بلدك. وارسل الى نفس القرية. الى نفس المدينة نينوى كان عدد سكانها مئة الف بل اكثر فوجدهم مؤمنين فامنوا فامنوا فمتعناهم الى - 00:10:15